

**معايير برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في الولايات المتحدة
الأمريكية وإمكانية الاستفادة منها بسلطنة عُمان**

Professional Associations is an Approach to the professional
development of teachers of students with special needs in
the Sultanate of Oman
(Council of Exceptional Children in the USA as a model)

إعداد

د. حسام الدين السيد محمد إبراهيم
Dr. Hossam El Din El Sayed Mohamed Ibrahim
أستاذ مشارك بجامعة نزوى

د. سعود بن سليم بن سعد الشعيلي
Dr. Saud Salim Saad Al-Shuaili
وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان

Doi: 10.21608/jasht.2022.212162

قبول النشر: ١٤/١٢/٢٠٢١

استلام البحث: ٢٩/١١/٢٠٢١

إبراهيم ، حسام الدين السيد محمد و الشعيلي ، سعود بن سليم بن سعد (٢٠٢٢).
معايير برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية
الاستفادة منها بسلطنة عُمان. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، المؤسسة العربية
للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (١٩)، ص ٣٧١ – ٤٠٦.

معايير برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية
الإفادة منها بسلطنة عُمان

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على معايير برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عُمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود معايير محددة لبرامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية وضعتها أقسام التعليم في الولايات بالإضافة إلى الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين، وأن هذه المعايير ركزت على كثير من المجالات مثل: هوية الطلبة الموهوبين، والمناهج الدراسية، واستراتيجيات التدريس، وخدمات البرنامج ، والبيئة التعليمية، والإدارة المتميزة، والتنمية المهنية للمختصين، والشراكة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي ، والتقويم المستمر، وأوصت الدراسة بقيام وزارة التربية والتعليم ببناء معايير لبرامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في نظام تطوير الأداء المدرسي.

الكلمات المفتاحية: المعايير - برامج الطلبة الموهوبين - الولايات المتحدة الأمريكية - سلطنة عُمان.

Abstract:

The current study aimed to identify the standards education and care programs for gifted students in the United States of America and the possibility of benefiting from them in the Sultanate of Oman, study used a descriptive method, also used document analysis was also used to collect data and information. The results of the study concluded that there are specific standards for gifted student education and care programs in the United States of America set by the state education departments in addition to the National Gifted Children Association, and that these standards focused on many areas such as: the identification of gifted students, Curriculum, teaching strategies, and program services The educational environment, Excellent management, professional development of specialists, partnership with parents and the local community, continuous evaluation, and the study recommended that the Ministry of Education build standards for education and care programs for gifted students in the school performance development system.

Keywords: Standards, Gifted Student Programs - United States of America - Sultanate of Oman.

المقدمة:

تواجه المدارس المعاصرة تطورات وتغيرات مُتسارعة في شتى ميادين الحياة ومجالات المعرفة، وتتمثل هذه التطورات والتغيرات في العولمة ومظاهرها السياسية والاقتصادية والثقافية، والثورة العلمية والتكنولوجية الهائلة، وثورة المعرفة المُتجددة في مختلف العلوم وميادين الحياة، ولا يمكن مواكبة هذه التطورات والتغيرات إلا من خلال طاقات وكوادر بشرية لديها مجموعة شاملة ومُتكاملة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات تواكب هذه التطورات والتغيرات، ويُعتبر الطلبة الموهوبون أحد هذه الفئات والتي إذا أُحسن تعليمها ورعايتها تقود قاطرة التنمية في المجتمعات بتميز وكفاءة وفعالية.

ويتسم الطلبة الموهوبون بعدد من السمات والخصائص تتمثل في المبادرة في طرح الأسئلة، والاستفسار عن القضايا والموضوعات غير المفهومة، والفضول في حب المعرفة، ولديهم أفكارهم الخاصة الكثيفة والمتنوعة، ويوجدون وابتكارون تصميمات وأساليب جديدة في العمل، ولديهم الصحة العقلية والجسدية، ولديهم قدرة على جمع وتحليل ومعالجة المعلومات، ولديهم مفاهيم وأفكار خاصة يؤمنون بها، ويهتمون بالتأمل في ممارساتهم، وملتزمون فيما يسند لهم من أعمال ويؤدون بحماسة وحب وإصرار، وحرصون على التميز وتكرار النجاح، ويعملون بروح الفريق الواحد، ويتألقون ويزدهرون مع المواقف الصعبة والمعقدة والمركبة، ويقبلون بحب ودافعية على مواجهة التحديات والقضايا الغامضة. (Texas Department of Education, 2016, 10)

ويحتاج الطلبة الموهوبون إلى برامج تربوية وتعليم ورعاية متخصصة تراعي مهاراتهم وقدراتهم وإمكاناتهم المتنوعة وطاقاتهم المتجددة، ويقود هذه البرامج مختصون وتربويون متميزون لديهم من المعارف والمهارات والاتجاهات ما يمكنهم من تعليمهم ورعايتهم بكفاءة وفعالية، ويشجعون مبادراتهم ومشاركتهم، وتقليل مستوى التردد لديهم، واستيعاب التعدد والتنوع والاختلاف في الثقافات، واستخدام العصف الذهني في توليد الأفكار، ومساعدة الطلبة على الاستقلالية والتعلم الذاتي، ووضعهم في مستوى من القلق الصحي من خلال جعلهم في موضع المسؤولية، وطرح عليهم أسئلة تتطلب استخدام مهارات التفكير الإبداعي من الطلاقة والمرونة والأصالة، وإعطاء الوقت الكافي لهم للمناقشات والحوارات للقضايا الجدلية، وتنمية مهاراتهم في التحليل والتقييم وحل المشكلات، وتصميم وإتاحة أنشطة إثرائية قائمة على ميولهم واتجاهاتهم. (ودعاني، ٢٠٢٠، ٦٢)

وتُعد الولايات المتحدة الأمريكية من الدول الرائدة في مجال برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين منذ وقت مبكر، ففي عام ١٩٢٢م تم تخصيص فصول دراسية لتعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في مدينة نيويورك، وتم تقديم خدمات بدنية واجتماعية ونفسية لهم

معايير برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين.. د. حسام الدين إبراهيم - د. سعود الشعيلي

، وفي عام ١٩٣٦م تم إنشاء أول مدرسة لتعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية. (Reid, 2015,241)

ومن هذا المنطلق اهتمت الولايات المتحدة الأمريكية بمعايير برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في المدارس، ففي عام ١٩٩٨م قامت الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين (National Association for Gifted Children,2000,1-8) بواشنطن بوضع سبعة معايير لبرامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين، الأول هوية الطلبة Student Identification من حيث اكتشافهم ودمجهم في البرامج باستخدام أدوات تقيس قدراتهم ومواهبهم وجوانب قوتهم واحتياجاتهم المتنوعة، والثاني التنمية المهنية Professional Development لجميع المشاركين في تقديم الخدمة والرعاية للطلبة الموهوبين، والثالث التوجيه والاستشارة العاطفية الاجتماعية Socio-Emotional Guidance and Counseling لتطوير أدائهم وحل مشكلاتهم، والرابع تقييم البرنامج Program Evaluation للتعرف على تأثير البرنامج من خلال أدوات وأساليب متنوعة مثل التقييم التكويني والتقييم النهائي، والخامس تصميم البرنامج Program Design بما يتضمنه من تقديم خدمات شاملة تركز على الدعم التجريبي والنظري والفلسفي الصحيح، والسادس إدارة البرنامج Program Administration and Management من خلال وجود نظام إداري متميز يعتمد على عمليات التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم بمشاركة كافة المعنيين بتعليم ورعاية الموهوبين، والسابع المنهج والتعليم Curriculum and Instruction من حيث توافر مناهج دراسية تتناسب مع احتياجات الطلبة على كافة المستويات بالإضافة إلى استخدام طرائق واستراتيجيات تدريس متطورة تركز على الإبداع والابتكار.

وفي ولاية أركنساس وضع قسم التعليم (Arkansas Department of Education,2009,7-11) عام ١٩٨٦م سبعة معايير لبرامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين، وتم تطويرها في عامي ١٩٩٩م، و٢٠٠٩م، أول هذه المعايير مشاركة المجتمع Community Involvement من أولياء الأمور والمؤسسات والهيئات المجتمعية، والثاني تنمية هيئة العاملين Staff Development من معلمين وأخصائيين وإداريين، والثالث توظيف العاملين Personnel من حيث السمات والخصائص والمؤهلات والترخيص، والرابع الهوية Identification الخاصة بالطلبة واكتشافهم وطبيعتهم، والخامس خيارات البرنامج Program Options وفق الحاجات والقدرات والاهتمامات، والسادس المنهج الدراسي Curriculum من حيث العرض والتسلسل والعمق والشمول والتكامل، والسابع التقييم Evaluation من خلال الاعتماد على معلومات دقيقة لاتخاذ قرارات تحسن وتطور البرنامج.

وفي عام ٢٠٠٩م قام مجلس تعليم ولاية تكساس الأمريكية Texas State Board of Education بوضع خمسة معايير لبرامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين ، الأول تقييم

الطلبة Student Assessment من خلال استخدام أدوات تستطيع قياس قدرات ومهارات الطلبة المتنوعة، والثاني تصميم الخدمة Service Design من حيث وجود نظام مرن يتيح خيارات متعددة لتوصيل الخدمة للمستفيدين منها وتلبية احتياجاتهم وتعزيز جوانب القوة لديهم، والثالث المنهج والتعليم Curriculum and Instruction من خلال توفير مناهج دراسية تنسم بالعمق والمرونة واستراتيجيات وطرائق تدريس تدعمها، والرابع التنمية المهنية Professional Development من خلال مشاركة العاملين وانخراطهم في برامج تنمية مهنية مستمرة تنمي مهاراتهم في تعليم ورعاية الموهوبين، والخامس مشاركة الأسرة والمجتمع Family/Community Involvement في تقديم الخدمات ومتابعتها وتقييمها. (Johnsen,2011, 12)

وفي عام ٢٠١٠م قامت الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين (National Association for Gifted Children,2010,8-13) بتطوير معايير برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين التي وضعتها عام ١٩٩٨م وأصبحت ستة معايير، الأول التعلم والتنمية learning and developmental ويتضمن فهم الفروق الفردية في تنمية الطلبة وتعلمهم، والثاني التقييم Assessment ويشتمل على توفير بيانات ومعلومات عن تقدم الطلبة الأكاديمي، والثالث تدريس وتخطيط المنهج الدراسي Curriculum Planning and Instruction ويتضمن اختيار أنشطة واستراتيجيات تدريس تستجيب لاحتياجاتهم المتنوعة، والرابع بيئات التعلم Learning Environments ويشتمل على وجود بيئة تعليمية تدعم حب التعلم والمسؤولية الشخصية والاجتماعية، ومهارات القيادة والتواصل، والخامس البرمجة programming ويتضمن استمرارية الخدمات الموجهة لاحتياجات واهتمامات الطلبة في مختلف المجالات، والسادس التعلم المهني Professional learning ويشتمل على بناء معارفهم ومهاراتهم على المعايير المهنية لمعلمي الموهوبين التي وضعتها الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين، مجلس الأطفال غير العاديين. وفي عام ٢٠١٢م قامت الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين بتطوير معايير برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين التي وضعتها عام ٢٠١٠م ولكن لم يحدث أي تغيير في عدد المعايير أو مسمياتها حيث اقتصر فقط على حذف بعض المؤشرات وإضافة أخرى، وتعديل صياغة بعضها، ونقل بعض المؤشرات من معيار إلى آخر. (Johnsen,2012,13-16)

وفي عام ٢٠١٥م قام قسم التعليم في ولاية بنسلفانيا (Pennsylvania Department of Education,2015,4-7) بوضع أربعة معايير لبرامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين، الأول أسس تعليم الطلبة الموهوبين Foundations of Gifted Education من حيث فهم الفلسفات والنظريات والنماذج التي تدعم تعليم الطلبة الموهوبين، والثاني الهوية والتقييم Identification and Assessment من حيث التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين الطلبة الموهوبين وغيرهم، وفهم التقييمات المتعددة والبدلية، والثالث

خيارات تقديم الخدمة Service Delivery Options وتتضمن تسهيل استخدام الخيارات التنظيمية المختلفة لخدمات الموهوبين مثل الإثراء والتسريع، والرابع تصميم المناهج واستراتيجيات التدريس Curriculum Design and Strategies in the Classroom بما تتضمنه من اختيار استراتيجيات وأساليب وطرائق التدريس المناسبة لاحتياجات الطلبة الموهوبين.

وفي عام ٢٠١٧م قام قسم التعليم في ولاية فلوريدا (Florida Department of Education, 2017,3) بوضع سبعة معايير لبرامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين، الأول هوية المتعلمين الموهوبين Identification of Gifted Learners وتحديد سماتهم وخصائصهم، والثاني تصميم البرنامج وتوصيل الخدمة Program Design / Service Delivery من حيث تتعدد الخدمات المقدمة للطلبة أكاديمياً وعاطفياً واجتماعياً، والثالث المناهج والتعليم Curriculum and instruction بما تشمله من مناهج دراسية تتسم بالتطور والمرونة واستيعاب متغيرات العصر وتطوراتها، والرابع التوجيه والاستشارة guidance and Counseling على كافة مستويات البرامج من خلال المعلمين والمديرين وأولياء الأمور وغيرهم من مقدمي الخدمة، والخامس إدارة البرنامج Administration and Management من خلال تنظيم العمل وتحديد مهام وأدوار ومسؤوليات المشاركين في تقديم الخدمة، والسادس التنمية المهنية Professional Development للمشاركين والفاعلين في تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين، والسابع تقويم البرنامج Program Evaluation حيث يتم تقويم كافة مكونات البرنامج والتعرف على ما بها من جوانب قوة وجوانب ضعف لتحسينه وتطويره.

وفي سلطنة عمان اهتمت وزارة التربية والتعليم اهتماماً ملحوظاً بتعليم ورعاية الطلبة الموهوبين حيث حددت استمارات تتابع بها المدرسة الطلبة الموهوبين، وتحديد مجالات تفوقهم، وأوجه رعايتهم، وتصميم مسابقات تعكس مناحي إبداعاتهم، وتدفعهم لمزيد من التفوق، وإقامة أمسيات ثقافية وعلمية يقدمون من خلالها إبداعاتهم، بالإضافة إلى حرص المدارس على إقامة المعارض العلمية والأدبية لإتاحة الفرصة للطلبة الموهوبين لعرض إبداعاتهم وابتكاراتهم، فضلاً عن تكريم الطلبة الموهوبين والمتفوقين وتقديم لهم الدعم المعنوي والجوائز. (السرحاني، ٢٠٠١، ١٨)

كما أصدرت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (٢٠١٥، ١١) وثيقة رعاية الطلبة الموهوبين، وهي عبارة عن منظومة من الإجراءات الإدارية والفنية والتربوية يتم من خلالها بناء نظام تربوي وتعليمي يركز على الطلبة الموهوبين وفق إجراءات تنفيذية محددة وواضحة داخل المدرسة وخارجها، كم صممت الوزارة أيضاً برنامج الكشف عن المُجيدين ورعايتهم، وتهدف هذه البرامج إلى الكشف عن فئة الطلبة المجيدين وتحديد مجالات الموهبة والميول لديهم. (مجلس التعليم بسلطنة عُمان، ٢٠١٨، أ، ٤٠).

وبالإضافة إلى ما سبق يوجد قسم رعاية الموهوبين تابع لدائرة التربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم والمديريات العامة للتربية والتعليم التابعة للوزارة، ويتولى هذا القسم مسؤولية تطوير أساليب وأدوات اكتشاف الطلبة الموهوبين والإشراف على تطبيقها في المحافظات التعليمية، وإعداد برامج ومناشط خاصة بالطلبة الموهوبين بالتعاون مع الجهات المعنية، والتنسيق مع وسائل الإعلام لإجراء مسابقات للطلبة الموهوبين لإبراز مواهبهم، و التواصل مع القطاع الخاص من أجل المساهمة في دعم برامج وأنشطة الطلبة الموهوبين وذلك من أجل الاستفادة من ابتكاراتهم، ومتابعة تنفيذ البرامج الموجهة للطلبة الموهوبين بالمدارس والاستفادة من نتائجها في تطوير البرامج، وإعداد برامج التأهيل والتدريب للكوادر البشرية التي ترعى الطلبة الموهوبين. والمساهمة في إعداد المناهج الإثرائية للموهوبين، والإشراف العام على جميع برامج الموهوبين وتطويرها وفق المستجدات التربوية الحديثة. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ٢٠١٥، ١٥)

مشكلة الدراسة:

أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة إلى وجود جوانب قصور تؤثر سلباً على برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في المدارس بسلطنة عُمان، حيث توصلت نتائج دراسة الجرايدة والمخينية (٢٠١٨) إلى وجود قصور في دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين في محافظة مسقط بسلطنة عمان في التنسيق بين معلمي المواد الدراسية الخاصة بالطلبة الموهوبين، وتزويدهم بالتغذية الراجعة لتحسين أدائهم تجاههم، وتوفير التجهيزات والتقنيات الحديثة لهم، ومساعدة المعلمين في حل المشكلات التي تواجههم في تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين، وتشجيع المعلمين على القيام بالبحوث في مجال الموهبة. وكشفت نتائج دراسة البلوشية (٢٠١٦) عن سيطرة المركزية على الإدارة، والافتقار إلى مناهج دراسية خاصة بالطلبة الموهوبين بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، وغياب مراكز متخصصة لرعايتهم، والافتقار إلى كوادر بشرية مؤهلة للكشف عن الطلبة الموهوبين وتعليمهم ورعايتهم، والافتقار إلى فلسفة واضحة وضعف وضوح أهداف برامج رعايتهم، والافتقار إلى أدوات تقييم مناسبة لأدائهم وإنجازهم، وضعف التعاون مع أولياء الأمور والمجتمع في دعم برامج تعليمهم ورعايتهم، وقصور التشريعات الخاصة بهم، وقلة توافر الموارد المادية الخاصة ببرامج عليهم ورعايتهم، وقلة توافر مقاييس مقننة للكشف عنهم، وقلة توافر آليات التنسيق بين الجهات الداعمة لهم، وقلة وجود برامج إثرائية مخصصة لهم.

وبينت نتائج دراسة المنذري (٢٠١٠) حاجات المعلمات في محافظة مسقط بسلطنة عمان الكبيرة لجميع المعارف والمهارات التي تضمنتها مجالات الدراسة وهي، الأول المجالات التربوية وتتضمن القدرة على تحديد أساليب التعلم المفضلة للطلبة والتخطيط لخبرات تربوية تناسبهم، والثاني المجالات المعرفية وتشمل الإمام باحتياجات الطلبة

معايير برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين.. د. حسام الدين إبراهيم - د. سعود الشيعلي

الموهوبين وأساليب وبرامج رعايتهم ، والثالث المجالات الاجتماعية وتتناول القدرة على تعديل سلوك الطلبة الموهوبين وتنمية مفهوم الذات لديهم، والرابع مجالات القياس والتقييم وتتضمن القدرة على استخدام مجموعة متنوعة من أساليب التقويم التي تمكن من تشخيص جوانب القوة وجوانب الضعف لدى الطلبة الموهوبين ، و الخامس المجال الوظيفي ويشتمل على القدرة على اختيار الموارد المناسبة لتعليم الطلبة الموهوبين ورعايتهم واستثارة مهارات تفكيرهم ومساعدتهم على تنفيذ مشروعاتهم .

وتأسيساً على ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١. ما معايير برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عُمان ؟
٢. ما واقع تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في سلطنة عمان ؟
٣. ما أوجه الإفادة من معايير برامج تربية ورعاية الطلبة الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عُمان.

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى:

١. التعرف على معايير برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عُمان.
٢. استكشاف واقع تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في سلطنة عمان.
٣. تحديد أوجه الإفادة من معايير برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عُمان.

أهمية الدراسة :

تمثلت أهمية هذه الدراسة في كونها يمكن أن تفيد كافة المشاركين والمستفيدين في العملية التعليمية بالمدارس في سلطنة عمان من مشرفي إدارة مدرسية، ومشرفين تربويين، وإدارة مدرسية، ومعلمين، وأخصائيين، وطلبة، وأولياء أمور، ومجتمع محلي، في التعرف على معايير برامج تربية ورعاية الطلبة الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية وكيفية الإفادة منها في تطوير برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في مدارسهم ، بالإضافة إلى ما يمكن أن تمثله من أهمية للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم والمديريات العامة التابعة لها في توفير كافة المتطلبات المادية والبشرية لتطبيق هذه المعايير في المدارس بما يتوافق مع فلسفة وسياسة ونظام التعليم بسلطنة عمان.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

١. الحدود الموضوعية: اقتصرت على معايير برامج تربية ورعاية الطلبة الموهوبين.
٢. الحدود البشرية: اقتصرت على الطلبة الموهوبين.

٣. الحدود المكانية: اقتصر على خبرة الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى جهود سلطنة عُمان في هذا المجال.
٤. الحدود الزمنية: حيث أُجريت الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.
- مصطلحات الدراسة:

١- الطلبة الموهوبون:

عرفت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (٢٠١٥، ١١) الطلبة الموهوبين بأنهم "الطلبة الذين تتوافر لديهم استعدادات وقدرات تميزهم عن بقية أقرانهم، وتكون ذات قيمة في المجتمع في مجال أو أكثر من المجالات التالية: القدرة العقلية، والتحصيل الأكاديمي، والتفكير الإبداعي، والقيادة الاجتماعية، والقدرة الحركية، الفنون الأدبية و المهارية، وهم بذلك يحتاجون إلى الرعاية النفسية والاجتماعية والتربوية اللازمة لتنمية قدراتهم و اظهارها في المجتمع المدرسي والخارجي.

٢- معايير برامج تربوية ورعاية الطلبة الموهوبين:

هي المبادئ والأسس والقواعد والمقومات التي ينبغي أن تتوافر في برامج تربوية ورعاية الطلبة الموهوبين مثل: التخطيط المتميز، والمناهج الدراسية وما يرتبط بها من أنشطة واستراتيجيات تدريس وأساليب تقويم وتكنولوجيا تعليم، والممارسات المهنية والأخلاقية، وإدارة البرنامج، والتعاون مع كافة المشاركين في العملية التعليمية داخل المدرسة، وأولياء الأمور والمجتمع المحلي من خارجها، وتوفير بيئة جاذبة وداعمة للطلبة. (Corwith,2019,7-16)

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى عربية وأجنبية كما يأتي:

أولاً: الدراسات العربية:

١. دراسة محمد وسعد الله ومحمد (٢٠١٩) وهدفت إلى بناء رؤية مستقبلية لتطوير تعليم الموهوبين في مصر في ضوء الخبرة اليابانية، واتبعت الدراسة المنهج المقارن، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات، وتوصلت الدراسة إلى بناء رؤية مستقبلية لتطوير تعليم الموهوبين في مصر في ضوء الخبرة اليابانية تركز على ثلاثة مجالات رئيسة، الأول الطلبة الموهوبين من حيث الاهتمام بالاكشاف المبكر لهم، وتلبية احتياجاتهم وتنمية قدراتهم، والثاني المعلم من حيث إعداده وتدريبه، وتأهيله ومتابعة وتقويم أدائه، والثالث الاستراتيجيات التعليمية والمناهج من حيث استخدام استراتيجيات الإثراء والتسريع والإجماع، والتدريس القائم على المشروعات وطرح المبادرات من الطلبة، وتحفيز التفكير الإبداعي والابتكاري، وربط المناهج بالبيئة والمواقف الحياتية للطلبة.

٢. دراسة البلوشية ومرعي وصلاح الدين (٢٠١٨) وهدفت إلى اقتراح استراتيجية لإدارة برامج رعاية الطلبة الموهوبين بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (١٣) من خبراء برامج الطلبة الموهوبين، وخبراء الإدارة والتخطيط التربوي ، وبينت نتائج الدراسة وجود جوانب قوة تتعلق بتعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في سلطنة عمان مثل: تشخيص الطلبة الموهوبين، تنظيم المسابقات، ووجود برامج إثرائية، وتكريم الطلبة، وتدريب المعلمين، وإقامة معارض للطلبة؛ كما بينت النتائج وجود جوانب ضعف تتعلق بتعليم ورعاية الطلبة الموهوبين مثل: الافتقار إلى كوادر بشرية مؤهلة للكشف عن الطلبة الموهوبين وتعليمهم ورعايتهم في سلطنة عُمان، وضعف وضوح أهداف برامج رعايتهم، والافتقار إلى أدوات تقييم مناسبة لأدائهم وإنجازهم، وضعف التعاون مع أولياء الأمور والمجتمع في دعم برامج تعليمهم ورعايتهم.
٣. دراسة الجرايدة والمخينية (٢٠١٨) وهدفت إلى دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين في محافظة مسقط بسلطنة عمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٦٣٠) من المديرين ومساعديهم والمعلمين الأوائل والمشرفين، ، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين في محافظة مسقط بسلطنة عمان جاء بدرجة متوسطة بشكل عام، ومتوسطة في جميع المحاور وهي: دور الإدارة المدرسية نحو المعلمين، ونحو الطلبة الموهوبين، وأولياء أمورهم، ونحو البيئة المناسبة لرعاية الطلبة الموهوبين.
٤. دراسة القاضي (٢٠١٦) وهدفت إلى تقييم برامج الموهوبين في مملكة البحرين من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين وتحليل السجلات استناداً إلى معايير الرابطة الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٣٢٧) طالباً، و(١١٠) من المعلمين، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود مشكلات تتعلق ببرامج الموهوبين في مملكة البحرين تتعلق بتصميم البرنامج وإدارته، ومرافق البرنامج وتجهيزاته، والبرامج الإرشادية، والموهوبين ذاتهم .
٥. دراسة الشهري (٢٠١٥) وهدفت إلى تقييم برامج تربية الموهوبين في المنطقة الشمالية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة العالمية ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (١١٨) مديراً ومديرة، و(١٢٠) معلماً ومعلمة، و(٥٠) مشرفاً ومشرفة، و(٦٠٣) من الطلبة، و(٤٢٥) من أولياء الأمور، وأبرزت نتائج الدراسة أن

درجة مطابقة مكونات برامج تربية الموهوبين في المنطقة الشمالية بالمملكة العربية السعودية مع معايير الجودة العالمية جاءت عالية بشكل عام، وعالية أيضاً في مجالات محتوى البرنامج، والتقييم، والتخطيط والتنفيذ، ولكنها جاءت متوسطة في مجال الجهات المشتركة والخدمات.

٦. دراسة السعدي (٢٠٠٩) وهدفت إلى دور المدرسة في تنمية الموهبة لدى الطلبة من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية في محافظة جنين بفلسطين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٨٠) مديراً ومديرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور المدرسة في تنمية الموهبة لدى الطلبة من وجهة نظر مدراء المدارس في محافظة جنين بفلسطين جاء بدرجة عالية بشكل عام، كما جاء أيضاً عالياً في جميع المجالات وهي: دور المناهج في تنمية الموهبة، ودور المعلم في تنمية الموهبة، ودور البيئة المدرسية في تنمية الموهبة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١. دراسة فاناسيل باسكا (VanTassel-Baska,2015) وهدفت إلى التعرف على طبيعة استخدام وتوظيف المعلمين لمعايير تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة اعتماد المعلمين على معايير مجلس كبار مسؤولي المدارس الحكومية Council of Chief State School Officers في برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين، وتشتمل هذه المعايير على التخطيط الفعال للدروس، وتوفير مهام متنوعة للطلبة تناسب قدراتهم واحتياجاتهم، وتوفير مسارات وفرص لتسريع التعلم والتقدم في الأداء والإنجاز.

٢. دراسة دوم (Dohm,2014) وهدفت إلى التعرف على معايير برامج تعليم الطلبة الموهوبين ورعايتهم في منطقة المدارس الابتدائية بكندي Kennedy Elementary School District بولاية أريزونا الأمريكية ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة والمقابلة وتحليل الوثائق وجلسات مناقشة المجموعة group discussion sessions في جمع البيانات والمعلومات، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (١٥٧) من المشاركين في برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين ، وبينت نتائج الدراسة اعتماد منطقة المدارس الابتدائية في كندي بولاية أريزونا الأمريكية على معايير محددة لبرامج تعليم الطلبة الموهوبين ورعايتهم تتمثل في المناهج والتدريس، وإدارة بيئة التعليم والتعلم في المدرسة بصفة عامة وداخل الصف الدراسي، والدعم من السلطات المحلية، والتدريب والتنمية المهنية للمشاركين في تقديم الخدمات، ومهارات القرن الحادي والعشرين، وأساليب تقويم أداء وإنجاز الطلبة .

٣. دراسة كابريرا مارسيا (Cabrera-Murcia,2012) وهدفت إلى التعرف على دور المعلمين في برامج تعليم الطلبة الموهوبين ورعايتهم في المدارس الابتدائية في المنطقة التعليمية الحضرية بسانتياغو Metropolitan Region of Santiago في دولة شيلي Chile، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت المقابلة والملاحظة في جمع البيانات والمعلومات، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (١٨) معلماً ومعلمة، وأبرزت نتائج الدراسة وجود دور متميز للمعلمين في برامج تعليم الطلبة الموهوبين ورعايتهم في المدارس الابتدائية في المنطقة التعليمية الحضرية بسانتياغو في دولة شيلي في مجالات: التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، وبيئة التعلم، والعمل الجماعي التعاوني.
٤. دراسة كلاي (Klay,2010) وهدفت إلى التعرف على واقع برامج تعليم الطلبة الموهوبين ورعايتهم في ولايات كانساس وأيوا وأكلوهوما وأركنساس Kansas, Iowa, Oklahoma, and Arkansas الأمريكية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات، وكشفت نتائج الدراسة اعتماد قسم التعليم بولاية كانساس Kansas State Department of Education الأمريكية على معايير فريق الترخيص وإعداد المعلمين Teacher Education and Licensure Team بالولاية في دعم برامج تعليم الطلبة الموهوبين ورعايتهم والتي تتمثل في التأسيس القانوني والتاريخي والفلسفي، وتعليم الطلبة الموهوبين، وتنوع الطلبة الموهوبين، وأساليب التدريس والتقييم المتنوعة، والمنهج والتدريس، وبيئة التعلم، وخبرات وممارسات تعلم الطلبة الموهوبين، وتنمية مهارات الطلبة الموهوبين، والتواصل والتعاون الفعال، والسلوك الأخلاقي والمهني .
٥. دراسة موون وبرايون (Moon & Brighton ,2008) وهدفت إلى استكشاف مفاهيم المعلمين حول برامج تعليم الطلبة الموهوبين ورعايتهم في مدارس ولاية فيرجينيا Virginia الأمريكية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٤٣٤) معلماً ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إلمام المعلمين بمقومات برامج تعليم الطلبة الموهوبين ورعايتهم من حيث طبيعة الطلبة الموهوبين وتنوعهم في المهارات والقدرات، وادوار الإدارة والأخصائيين وأولياء الأمور في هذا المجال، والمناهج الدراسية وما يرتبط بها من أنشطة وطرائق تدريس وتكنولوجيا التعليم تنمي الإبداع والابتكار، واستخدام أساليب تقييم متنوعة، وإدارة الصف الفعالة، ووجود بيئة مدرسية تساعد الطلبة على التنمية في مجالات التنمية الشخصية والاجتماعية، والصحة البدنية، والتفكير العلمي .

ويتضح من عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية الآتي:

- وجود معايير لبرامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في المدارس وُضعت من قبل مؤسسات علمية وتعليمية مثل الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين National Association for Gifted Children ، ومجلس كبار مسؤولي المدارس الحكومية Council of Chief State School Officers ، ومعايير فريق الترخيص وإعداد المعلمين Teacher Education and Licensure Team في ولاية كانساس الأمريكية.

- أن معايير برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في المدارس ركزت على كثير من المجالات مثل: أساليب التشخيص والاكتشاف، والتخطيط، والمناهج الدراسية، واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم، والبيئة التعليمية، والتدريب والتنمية المهنية، والإدارة، والتعاون، والموارد المادية، والسلوك الأخلاقي والمهني.

الإطار النظري للدراسة:

تضمن الإطار النظري للدراسة مبحثين رئيسين، الأول معايير برامج تربية ورعاية الطلبة الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية، والثاني واقع تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في سلطنة عمان، وفيما يأتي تناول هذين المبحثين بالبيان والتفصيل على النحو الآتي:

المبحث الأول: معايير برامج تربية ورعاية الطلبة الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية:

وتضمن هذا المبحث النماذج الآتية:

النموذج الأول: ولاية كاليفورنيا الأمريكية:

قام قسم التعليم في ولاية كاليفورنيا الأمريكية (California Department of Education, 2005, 1-9) بوضع ثمانية معايير لبرامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين تتمثل في الآتي:

[١] تصميم البرنامج: Program Design

حيث يوفر البرنامج استمرارية شاملة ومتكاملة من الخدمات والخيارات والبدائل تتجاوز مع اهتمامات وحاجات وقدرات ومهارات الطلبة الموهوبين، وتستند على الدعم التجريبي والنظري والفلسفي

[٢] الهوية: Identification

حيث توجد إجراءات واضحة ومحددة وشاملة وعادلة تعكس مفهوم الموهبة وعلاقتها بمعايير التعليم بالولاية، ولا بد أن يكون مفهوم الموهبة وطبيعة الطلبة الموهوبين وخصائصهم وسماتهم واضحة للمعلمين ومديري المدارس ومقدمي الرعاية الدعم.

[٣] المنهج والتعليم: Curriculum and Instruction

حيث توجد مناهج متطرزة بصورة مستمرة، وتتضمن استراتيجيات وأساليب تعليمية تتناسب مع تنوع الطلبة الموهوبين، كما يشتمل على النظريات الحديثة والنماذج المتطورة وممارسات من الأدبيات المعترف بها في مجال تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين.

[٤] التنمية العاطفية والاجتماعية: Social and Emotional Development

حيث يتم تصميم وبناء وتنفيذ خطط لدعم التنمية العاطفية والاجتماعية للطلبة الموهوبين، للارتقاء بمسؤولياتهم، وزيادة وعيهم الذاتي، وغيرها من القضايا التي تؤثر على تنميتهم.

[٥] التنمية المهنية: Professional Development

حيث يوفر البرنامج فرصاً متنوعة لتدريب المعلمين والمديرين وغيرهم من المشاركين في تقديم خدمات تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين، مما يمكنهم من تقديم خدمات ذات جودة عالية للطلبة في هذا المجال.

[٦] مشاركة أولياء الأمور والمجتمع: Parent & Community Involvement

حيث توفر برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين إجراءات ومقومات من شأنها ضمان مشاركة ثابتة وفعالة ومستمرة من أولياء الأمور والمجتمع المحلي المحيط بالمدارس، وذلك في عمليات تخطيط وتنفيذ وتقديم خدمات تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين.

[٧] تقييم البرنامج: Program Assessment

حيث يتم بناء أساليب وأدوات رسمية وغير رسمية لتقييم برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين وأداء الطلبة في هذه البرامج، ويتم تجميع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها، واستخدامها في تحديد قيمة وتأثير هذه البرامج وذلك لتحسينها وتطويرها.

[٨] الميزانية: Budgets

حيث يتوافر لبرامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين ميزانية مستقلة، يتم من خلالها تنفيذ كافة الأنشطة والفعاليات الخاصة بالبرامج، سواء أكانت للطلبة أم المسؤولين عن تقديم خدمات تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين.

النموذج الثاني: ولاية فيرجينيا الأمريكية:

قام قسم أنشطة التعليم الدفاعي في ولاية فيرجينيا الأمريكية (Department of Defense Education Activity, 2006) بوضع خمسة معايير لبرامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين وذلك على النحو الآتي:

[١] الهوية: Identification

حيث يكون مفهوم الطلبة الموهوبين واضحاً لكافة أفراد المجتمع المدرسي، وتوجد إجراءات وأدوات متنوعة وواضحة لتشخيصهم للانضمام لبرامج تنمية ورعاية الموهوبين، وذلك بعدالة ونزاهة دون التفرقة بينهم في الجنس أو اللغة أو الثقافة أو حالات العجز أو الانتماء

العربي، وعن طريق لجنة مدرسية محلية يشارك فيها مقدمو الخدمة من داخل وخارج المدرسة.

[٢] الخدمات: Services

حيث توفر البرامج خدمات متنوعة ومستمرة للطلبة الموهبين، وتستجيب هذه الخدمات لحاجاتهم المتنوعة، كما توجد خيارات وبدائل متعددة لتقديم الخدمات في قاعات الدروس وغيرها من أماكن تنمية ورعاية الموهبين ، وتقديم خدمات تراعي معايير تعليم وتعلم الطلبة في الولاية.

[٣] المنهج والتعليم: Curriculum and Instruction

حيث يوجد محتوى متقدم يتوافق مع أهداف تعليم ورعاية الطلبة الموهبين، واستخدام استراتيجيات تعليمية تسهل تكامل المحتوى عن طريق الأفكار الأفكار والقضايا والموضوعات ذات الأهمية، وتوفر فرصاً للطلبة للتحقيق والاستفسار، والتعلم من خلال المشروع، وحل المشكلات، والبحث، كما تثير الملكات الإبداعية للطلبة، وينمي مهارات التفكير النقدي، واتخاذ القرار الأخلاقي والقيادة.

[٤] تخطيط التعليم للمتعلمين الموهبين: planning Instruction for gifted learners

حيث تعتمد برامج تعليم ورعاية للطلبة الموهبين على التخطيط المتميز من خلال اختيار مناهج دراسية تتناسب معهم ، وكذا اختيار استراتيجيات وأساليب تدريس وتقويم تتلائم مع احتياجاتهم المتنوعة، ووجود فرص للتسريع من خلال السلاسل والدمج والعروض لتجارب وممارسات أخرى بدلاً من تكرار بعضها، والاستكشاف المتعمق للطلبة، والموارد المتعددة والخيارات المتعددة، وتوفير الفرص للتعليم المرتكز على القدرة والاهتمام، ودعم المعلمين، واستخدام مدخل التعلم من خلال الزميل، والأهداف المعقولة و متدرجة الصعوبة.

[٥] استراتيجيات التدريس للفروق التعليمية:

Teaching strategies for differentiating instruction

حيث تعتمد برامج تعليم ورعاية للطلبة الموهبين على استراتيجيات وطرائق وأساليب تدريس تتناسب مع الفروق الفردية للطلبة وتنوعهم واختلافهم، وتتناسب مع استعداداتهم ومستويات تنميتهم، واهتماماتهم، ومساعدتهم على الاستكشاف، وتحليل المعلومات، وتفسيرها وتقييمها، وتوليد الأفكار، والتعلم من خلال المهام والمشروعات والخرائط الذهنية، والتعلم التعاوني، وتعلم القرنين.

النموذج الثالث: ولاية أركنساس الأمريكية:

قام قسم التعليم في ولاية أركنساس الأمريكية (Arkansas Department of Education, 2009, 7-11) بوضع سبعة معايير لبرامج تعليم ورعاية الطلبة الموهبين كما يأتي:

[١] مشاركة المجتمع: Community Involvement

حيث توجد شراكات فعالة بين موظفي المدرسة والمجتمع المحلي أفراداً ومؤسسات ممن يقدمون الخدمات لتعليم ورعاية الطلبة الموهوبين، ويجب على المدرسة تشجيع بناء قنوات مفتوحة مع أولياء الأمور والمجتمع تجعلهم مدركون لسمات وخصائص وحاجات الطلبة الموهوبين، وأنشطتهم، وأهداف برامجهم، بالإضافة إلى تضمين أولياء الأمور والمجتمع والمربين المهنيين في عضوية المجالس واللجان والجماعات المسؤولة عن تعليم ودعم ورعاية الطلبة الموهوبين، فأعضاء المجتمع ممكن أن يقوموا بأدوار مهمة في تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين من خلال العمل كمناصحين ومرشدين وموجهين من خلال المجموعات المجتمعية التي تتمثل في الجامعات، والمتاحف، والمسارح، والأندية، والمكتبات، والمصانع، والأعمال التجارية .

[٢] تنمية هيئة العاملين: Staff Development

حيث توجد خطة مكتوبة للتنمية المهنية للمسؤولين عن تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين من إدارة ومعلمين وأخصائيين وغيرهم من مقدمي الدعم والرعاية، وتركز التنمية المهنية على كثير من الموضوعات مثل: خصائص وحاجات الطلبة الموهوبين، وإجراءات التعريف، والمنهج واستراتيجيات التدريس، والإبداع والابتكار، وتوظيف موارد المجتمع، وتقويم البرنامج، وفلسفة برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين، بالإضافة إلى اهتمام مكتبة المدرسة بالكتب والدوريات وغيرها من المصادر التي تهتم بتعليم ورعاية الطلبة الموهوبين، وطبع المقالات والأبحاث المهمة ووضعها في صناديق المعلمين، فضلاً عن عقد اجتماعات وورش عمل بصورة مستمرة في هذا المجال.

[٣] الموظفون: Personnel

حيث يجب أن تتوافر في المسؤولين عن تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين من مديري البرامج والمناهج والمنسقين والمعلمين مؤهلات خاصة وسمات شخصية محددة وخبرات تدريبية متميزة في مجالات معرفة طبيع برامج الطلبة الموهوبين، والطرائق والمواد والأدوات المتعلقة بتعليمهم ورعايتهم، وتطوير مناهجهم، وتقديم النصح والإرشاد والاستشارات، والاختبار والتقويم، والإشراف، والدراسات المستقلة، كما يجب أن يكون لديهم رخصة رسمية تشير إلى اختصاصهم في مجال تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين، فضلاً عن أن توصيفهم الوظيفي يتضمن بنوداً تشير إلى قيامهم بواجبات محددة في هذا المجال .

[٤] الهوية: Identification

حيث يجب الإلمام بطبيعة الطلبة الموهوبين وقدراتهم ومهاراتهم واحتياجاتهم المتنوعة، وكذا خلفياتهم الثقافية والاقتصادية، والأعمال والأنشطة التي يستطيعون القيام بها، وتأثير النوع الاجتماعي من ذكر وأنثى على الموهبة ومجالاتها، واختيار الموهوبين من خلال لجنة

تضمن ممثلين عن المدرسة وأولياء المور والمجتمع، وموافقة أولياء الأمور على اشتراك أبنائهم في الأنشطة والمشروعات الخاصة ببرامج الطلبة الموهوبين.

[٥] خيارات البرنامج: Program Options

حيث يوجد اختلافات في الحاجات والاهتمامات والقدرات والمهارات بين الطلبة الموهوبين بعضهم البعض، وبينهم وبين الطلبة الآخرين، ولا بد لبرامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين مراعاة هذا الاختلاف والتنوع والاستجابة له، من خلال طرح خيارات ومبادرات متعددة في الأنشطة والأعمال والمشروعات والفعاليات وتكون متطورة ومتجددة بصورة مستمرة، بالإضافة إلى الاعتماد في بدائل البرامج على مداخل الإثراء والتسريع والتوجيه.

[٦] المنهج الدراسي: Curriculum

حيث إن المناهج الدراسية للموهوبين تختلف عن مناهج الطلبة العاديين، حيث إنها تتسم بالتسلسل والعمق والشمول والتكامل، وتتيح فرص سرعة التعلم، وتتسم بنوع من التجريد أو التعقيد، كما تحتاج تلك المناهج إلى استراتيجيات وطرائق تدريس خاصة تنمي الإبداع والابتكار لدى الطلبة، كما تحتاج ترتيبات وموارد معينة في قاعات الدروس والمعامل والمختبرات، ومعلمين لديهم الحساسية لاهتمامات الطلبة وحاجاتهم في تخطيط أنشطتهم الإدراكية والتأثيرية، بالإضافة إلى ما سبق يجب أن تتضمن المناهج مهارات التفكير النقاد، والتفكير الإبداعي، ومهارات التعلم المستقلة، ومهارات البحث، ومهارات حل المشكلات، فضلاً عن اهتمام المناهج باستخدام التقنيات الجديدة، والأدوات، والأشكال، والمواد لتطوير مهارات وقدرات الطلبة.

[٧] التقييم: Evaluation

حيث تستخدم المدرسة معايير الولاية في تقييم برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين، ويكون التقييم سنوياً، ويركز على أهداف البرنامج، ويتضمن التقييم تأثير البرنامج وتقييم نمو الطلبة وتقديمهم وذلك من خلال الاعتماد على معلومات دقيقة لاتخاذ قرارات تحسن وتطور البرنامج، ويتم استخدام مجموعة متنوعة لجمع البيانات والمعلومات مثل: الدراسات المسحية surveys والمخططات charts، والرسوم البيانية graphs، والتحليل الإحصائي statistical analysis، والبيانات القصصية anecdotal data، والمجموعات البؤرية focus groups، ويتم جمع البيانات والمعلومات من كافة المشاركين والمساهمين الفاعلين في برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين من معلمين وطلبة وإدارة مدرسية وأخصائيين وأولياء أمور وأعضاء من المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة.

النموذج الرابع: ولاية بنسلفانيا الأمريكية:

قام قسم التعليم في ولاية بنسلفانيا الأمريكية (Pennsylvania Department of Education, 2015,4-7) بوضع أربعة معايير لبرامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين وذلك كما يأتي:

[١] أسس وقواعد تعليم الطلبة الموهوبين: Foundations of Gifted Education
وذلك مثل فهم التاريخ المعاصر في تغيير المفاهيم والتدخلات والاتجاهات الثقافية المرتبطة بتعلم الموهوبين وعلاقتها بالخدمات التعليمية، وفهم الفلسفات والنظريات والنماذج والبحوث التي تدعم تعليم الطلبة الموهوبين، ووجود تواصل فعال بين كافة المشاركين في تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين من المعلمين والسر والإدارة المدرسية وأعضاء المجتمع المحلي، وتحديد الأدوات والموارد والأسس التربوية اللازمة لتعليم ورعاية الطلبة الموهوبين.

[٢] الهوية والتقييم: Identification and Assessment
من حيث التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين الطلبة الموهوبين وغيرهم، وتأثير ذلك على تقدمهم ومهاراتهم، وإدراك وفهم واحترام تأثير الثقافة والنوع الاجتماعي على تطورهم، وفهم حاجاتهم العاطفية والاجتماعية، وتطوير أساليب واستراتيجيات تنبئ أفكارهم وتتحدى ملكاتهم العقلية، بالإضافة إلى فهم التقييمات المتعددة والبديلة التي يمكن أن تستخدم في التعرف على تأثير البرامج في تنمية وتطوير مهارات الطلبة وقدراتهم.

[٣] خيارات تقديم الخدمة: Service Delivery Options
وتتضمن تسهيل استخدام الخيارات التنظيمية المختلفة لخدمات الموهوبين مثل الإثراء، والتسريع، والدمج، وإتاحة الفرص للأنشطة المستقلة القائمة على الاهتمامات والحاجات، وتوظيف جوانب القوى لدى كل طالب بصورة فردية أو جماعية في القيام بالأنشطة والفعاليات، وتدعيم القيادة الثقافية للطلبة، وتوفير قنوات اتصال متعددة بين الطلبة بعضهم البعض، وبينهم وبين المشاركين في خدماتهم، واحترام قيمهم وتنوعهم الثقافي.

[٤] تصميم واستراتيجيات المناهج في قاعات الدروس:

Curriculum Design and Strategies in the Classroom

وتشتمل على تصميم مناهج دراسية وخطط تعلم تراعي التنوع والاختلافات والفروق الفردية بين الطلبة الموهوبين، واختيار موارد واستراتيجيات وأدوات ومواد تناسب مناهجهم، وتستجيب للاختلافات العاطفية والثقافية والإدارية بينهم، وتكامل الخبرات والممارسات الأكاديمية والإرشادية والمهنية في المناهج والتعليم في جميع المجالات، واستخدام الأساليب وطرائق واستراتيجيات التدريس التي توفر تعليم متميز يعتمد على التفكير النقدي والتفكير الإبداعي، والمهام، والمشروعات، والوعي الذاتي.

النموذج الخامس: ولاية شمال كارولينا الأمريكية:

قام قسم التعليم في ولاية شمال كارولينا الأمريكية (North Carolina Department of Education, 2018,4-8) بوضع ستة معايير لبرامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين وذلك كما يأتي:

[١] هوية الطلبة: Student Identification

وتتضمن إجراءات الكشف عن الطلبة الموهوبين ودمجهم في البرامج المحددة لهم، وذلك في ضوء معايير محددة على كافة المستويات، وفهم طبيعة الطلبة وسماتهم وخصائصهم وخلفياتهم السكانية والاجتماعية والاقتصادية، ويتم نشر كافة المعلومات المتعلقة باختيار الطلبة إلى العاملين بالمدرسة وأولياء الأمور والمهتمين في المجتمع، ويتم توثيق هذه المعلومات وحفظها في سجلات للرجوع إليها في أي وقت.

[٢] البرمجة الشاملة داخل المجتمع المدرسي:

Comprehensive Programming within a Total School Community

يتضمن البرنامج تقديم خدمات شاملة ومتكاملة تفي باحتياجات الطلبة الموهوبين في مختلف المستويات وبيئات التعلم، ودمج وربط خدمات البرنامج مع السياسات والنظم والإجراءات التي تنظم العملية التعليمية، والتعاون الفعال بين مقدمي الدعم والرعاية داخل وخارج المدرسة، وتشجيع الأنشطة والفعاليات غير الصفية التي تتوافق مع اهتمامات ورغبات الطلبة، وإتاحة الفرص للاختيارات المتنوعة من الإثراء والتسريع.

[٣] مناهج وطرائق تعليم متميزة: Differentiated Curriculum and Instruction

حيث تتضمن مناهج البرنامج دورات لمعالجة مجموعة من مستويات القدرات المتقدمة في فنون اللغة والرياضيات وغيرها تُلبي الاحتياجات الاجتماعية والعاطفية للطلبة، واستخدام استراتيجيات التمايز مثل الإثراء والتعميق والتسريع، كما يتم استخدام استراتيجيات تدريس تنمي التفكير النقدي، والتواصل، والتعاون، والإبداع والقيادة.

[٤] تنمية الموظفين والمهنيين: Personnel and Professional Development

حيث يتم توظيف مختص لديه رخصة في تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين كمنسق رئيس للتوجيه والتخطيط والتطوير والتنفيذ والمراجعة والمراقبة للبرنامج، كما يتم تدريب كافة مقدمي الخدمة من المعلمين والإداريين والأخصائيين والمرشدين على كيفية توفير حاجات الطلبة الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية وتقديم أفضل الممارسات في هذا المجال.

[٥] الشراكات: Partnerships

حيث يتم بناء وتطوير شراكات بناءة مع أولياء الأمور والأسر لدعم احتياجات الطلبة الموهوبين الأكاديمية والفكرية والاجتماعية والعاطفية، ويتم تكوين مجموعة استشارية من أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي والمعلمين والإداريين والأخصائيين وغيرهم من موظفي الدعم، وتتولى مسؤولية تقديم الدعم والمشورة والمتابعة والمراقبة لأنشطة البرنامج، فضلاً عن عقد شراكات مع مؤسسات ومنظمات وهيئات ووكالات المجتمع مثل مؤسسات التعليم العالي، ورجال الأعمال المحليين، وشركاء الصناعة.

[٦] مساءلة البرنامج: Program Accountability

حيث يتم مراجعة خطط البرنامج وأهدافه وفقاً للتشريعات والقوانين واللوائح والمعايير المتبعة في التقويم والتدقيق، كما يتم مراجعة الميزانية وكفاءة الأدوات والمواد التعليمية المستخدمة في أنشطة وفعاليات البرنامج، ويتم التركيز على أعمال الطلبة وما حققوه من إنجازات، كما يتم استخدام مصادر متنوعة لجمع البيانات والمعلومات ويتم الحصول عليها من من الطلبة وأولياء الأمور ، والمعلمين وغيرهم من المعنيين والمختصين بتعليم ورعاية الطلبة الموهوبين.

النموذج السادس: ولاية فلوريدا الأمريكية:

قام قسم التعليم في ولاية فلوريدا الأمريكية (Florida Department of Education, 2019) بوضع سبعة معايير لبرامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين تتمثل في الآتي:

[١] هوية المتعلمين الموهوبين: Identification of Gifted Learners

ويتضمن إجراءات الكشف عن الطلبة الموهوبين وترشيحهم للانضمام لبرامج تعليمهم ورعايتهم من قبل المعلمين أو أولياء الأمور أو غيرهم من مقدمي الخدمة ، والنزاهة والعدالة في استحقاق الطلبة لخدمات الموهوبين، وحاجاتهم الضرورية والحاسمة لها، ومتابعة إنجازهم الأكاديمي وتقديمهم في المهارات والقدرات، وذلك من خلال استخدام اختبارات القدرات الثقافية، والملاحظات الرسمية وغير الرسمية، وقوائم الفحص والتدقيق لسماوات وخصائص الموهوبين، ومراجعة ملفات إنجاز الطلبة.

[٢] تصميم البرنامج وتوصيل الخدمة: Program Design / Service Delivery

حيث يتم بناء وتطوير خطة تعليمية مكتوبة لتعليم ورعاية الطلبة الموهوبين والوفاء بحاجاتهم واهتماماتهم انطلاقاً من جوانب القوة لديهم، وتتضمن الخدمات المقدمة للطلبة خدمات أكاديمية وعاطفية واجتماعية، كما يتضمن استخدام مهارات التفكير العليا، والمهارات المتقدمة في التنمية الثقافية للطلبة، واعتماد البرنامج على ثلاث مبادئ أساسية الأول مداخل التسريع accelerative approaches، والثاني مداخل الإثراء enrichment approaches، والثالث مداخل التفريد individualization approaches.

[٣] المناهج والتعليم : Curriculum and instruction

تتطلب برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين وجود مناهج دراسية تتسم بالتطور والمرونة واستيعاب متغيرات العصر وتطوراته، وتتضمن المناهج موضوعات وأنشطة تتميز بنوع من التعقيد تثير تحدي الطلبة لقدراتهم ومهاراتهم، كما تمكن الطلبة من التفكير النقدي والإبداعي وحل المشكلات، والقيام بأدوار القيادة والأدوار التشاركية، كما يتوافر لتنفيذ المناهج المواد التعليمية والموارد الملائمة لدعم المعلمين، كما يتعمق المعلمون

في تناول موضوعات وقضايا المناهج، ويكون لديهم القدرة الصلاحيات لتطوير أنشطة الطلبة الموهوبين.

[٤] التوجيه والاستشارة: guidance and Counseling

تقدم خدمات التوجيه والاستشارة للطلبة الموهوبين على كافة مستويات البرامج من خلال المعلمين والمديرين وأولياء الأمور وغيرهم من مقدمي الخدمة، ولا بد لهذه الأطراف أن يمتلكوا المعلومات ولديهم التدريب الكافي بخصوص سمات الطلبة الموهوبين وخصائصهم الاجتماعية والثقافية والعاطفية، واحتياجاتهم المتعددة والمتنوعة، ويقوم المعلمون بدمج الاستراتيجيات التعليمية لدعم تعلم الطلبة الفعال في قاعات الدروس، كما يحتاج الطلبة الموهوبين إلى الدعم والتشجيع لمواجهة الضغوط التي يتعرضون لها بسبب الصداقات والحالات الاجتماعية، وتمكينهم من التوافق مع الآخرين من زملاء ومعلمين وغيرهم من مقدمي الخدمة.

[٥] إدارة البرنامج : Program Administration and Management

يعتمد البرنامج على خطة واضحة ومحددة لتعليم ورعاية الموهوبين على مستوى المدرسة والسلطات التعليمية المحلية، وبشارك في إدارة البرامج لجان أو جماعات أو مجالس يشارك فيها المديرين والمعلمين وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي، ويعملون على توفير الموارد المادية اللازمة لأنشطة وفعاليات البرامج، كما ينظمون العمل ويحددون مهام وأدوار ومسؤوليات المشاركين في تقديم الخدمة، ويشرفون على تطبيق استراتيجيات التعلم الإبداعية والابتكارية، ويعقدون اجتماعات بصورة مستمرة لمناقشة الخدمات المقدمة، وفرص التطوع، وحاجات الموهوبين المتطورة، ومواجهة المخاوف والقلق العاطفي والاجتماعي.

[٦] التنمية المهنية: Professional Development

يعتمد البرنامج على توفير فرص متنوعة للتنمية المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين، فالتنمية المهنية تجعلهم يتبنون تفكيراً عال المستوى، ويسمحون للطلبة بحرية التعبير، ويمكنهم من اكتشاف جوانب القوة والضعف لديهم، ويتم تدريب المعلمين في المدارس، والكليات والجامعات والسلطات التعليمية المحلية والمركزية حضورياً وعن بعد، كما يتضمن التدريب موضوعات متنوعة مثل: طبيعة وحاجات الطلبة الموهوبين، وخصائصهم وسماتهم الإدراكية والعاطفية والاجتماعية والتاريخية والبحثية، وبيئة التعلم واستراتيجيات التدريس، والمناهج الدراسية، ونظريات الإبداع، ومبادئ الإبداع بما تشمله من الطلاقة والمرونة والأصالة.

[٧] تقييم البرنامج : Program Evaluation

يهدف تقييم البرنامج إلى التأكد من تحقيق أهدافه وفلسفته ومعايير، ويتم تقييم كافة مكونات البرنامج والتعرف على ما بها من جوانب قوة وجوانب ضعف لتحسينه وتطويره ولا سيما

مخرجات البرنامج من حيث الجوانب الإدراكية والعاطفية والاجتماعية للطلبة الموهوبين، ويتم الاعتماد التقويم على الذاتي ويشارك فيه ممثلين عن جميع المشاركين في تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين من معلمين ومديرين وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي.

النموذج السابع: الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين:

أشارت كورويث (Corwith,2019,7-16) أن الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية قامت عام ٢٠١٩م بوضع ستة معايير لبرامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين وذلك كما يأتي:

[١] التعلم والتطور: learning and developmental

يجب أن يفهم المختصون الاختلافات التعليمية والتنموية للطلبة الموهوبين من أجل توفير المناهج والتعليم والتقييم والبرمجة التي ستطور مواهبهم وقدراتهم بشكل كامل وتساعدهم على أن يصبحوا متعلمين يتسمون بالإدراك والتوجيه الذاتي، كما يحتاج المختصون إلى فهم التطور المعرفي للطلبة الموهوبين ومعرفة الاحتياجات النفسية والاجتماعية والعاطفية التي يجب معالجتها والتي تدعم تنمية مواهبهم في سياقات المدرسة والمنزل والمجتمع الأوسع.

[٢] التقييم: Assessment

تعد المعرفة حول الاستخدامات المختلفة للتقييم أمراً ضرورياً للمختصين في تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين، من المهم فهم التقييمات عند تقييم القدرات والإنجاز وتصميم الخدمات وتحديد الطلبة الذين يحتاجون إلى الخدمات وتقييم تقدم التعلم لكل طالب، ويحتاج المختصون إلى جمع أنواع متعددة من معلومات التقييم بحيث يُتاح لجميع الطلاب إمكانية متساوية للوصول إلى عملية تحديد الهوية بنزاهة وعدالة ودون تحيز، ويستخدمون البيانات من التقييمات السابقة واللاحقة، والقائمة على الأداء، والقائمة على المنتج، وغيرها من التقييمات التي تقيس نمو الطلبة، ونتيجة لاستخدام كل مختص للتقييمات المستمرة، يدرك الطلبة الموهوبين تقدمهم في التعلم ويظهرون نمواً يتناسب مع قدراتهم.

[٣] تخطيط المنهاج والتدريس: Curriculum Planning and Instruction

يحتاج المختصون إلى تطوير واستخدام منهج شامل ومحوري ومتتابع يتماشى مع المعايير على المستوى المحلي والولاية والوطني، ثم تمييزه أو تسريعه أو توسيعه، ويجب أن يركز المنهج الدراسي على المحتوى المتقدم، والصعب من الناحية المفاهيمية، والمتعمق، والمعقد، ويحتاج المختصون إلى امتلاك نسخة من الاستراتيجيات التعليمية القائمة على الأدلة في تقديم المنهج لتنمية مواهب الطلبة، وتعزيز تعلمهم، وتزويدهم بالمعرفة والمهارات ليصبحوا متعلمين مستقلين، ومدركين لذواتهم وتمكينهم من الأدوات اللازمة للمساهمة في مجتمع متنوع وعالمي، ويجب أن يرتبط ويشترك في المناهج، والاستراتيجيات التعليمية، والمواد والموارد، مجموعة متنوعة من المتعلمين الموهوبين باستخدام ممارسات تستجيب للتنوع.

[٤] بيئات التعلم Learning Environments

يوفر المختصون الفعالون للطلبة الموهوبين بيئات تعليمية آمنة تعزز التحصيل الأكاديمي، والرفاهية العاطفية، والتفاعل الاجتماعي الإيجابي، والإبداع، وفهم النجاح في مجتمع متنوع، حيث تتيح معرفة معلمي الطلبة الموهوبين لتأثير الموهبة والتنوع على التطور المعرفي والنفسي والاجتماعي والعاطفي تصميم بيئات تشجع النمو الأكاديمي، والكفاءة الشخصية والاجتماعية، والمسؤولية، وتنمية مهارات القيادة، كما يفهم المختصون دور اللغة والتواصل في تنمية المواهب والطرائق التي تؤثر بها الثقافة والهوية على التواصل والسلوك، ويستخدمون الاستراتيجيات والتقنيات ذات الصلة لتعزيز التواصل الشفوي والكتابي والفني للطلبة الذين تختلف احتياجاتهم بناءً على المجال ومستوى القدرة والكفاءة اللغوية والاختلافات الثقافية واللغوية، كما يدركون أيضاً قيمة تعدد اللغات في المجتمع العالمي اليوم.

[٥] البرمجة: programming

حيث تشير البرمجة إلى سلسلة متصلة من الخدمات التي تعالج اهتمامات واحتياجات الطلبة الموهوبين في جميع المواقف والأماكن والمجالات، ويطور المختصون سياسات وإجراءات لتوجيه ومراقبة جميع مكونات البرامج والخدمات الشاملة والمتسقة للطلبة الموهوبين، ويستخدم المختصون مجموعة متنوعة من خيارات البرمجة مثل التسريع والإثراء في ترتيبات التجميع المتنوعة (التجميع العنقودي، وغرف الموارد، والفصول الخاصة) وضمن خيارات التعلم الفردية (الدراسة المستقلة، والبحث الأصلي، والإرشاد، والدورات التدريبية عبر الإنترنت، والتدريب الداخلي) لتعزيز أداء الطلبة في المجالات المعرفية والنفسية والاجتماعية والعاطفية ومساعدتهم في تحديد الأهداف المستقبلية التعليمية والدراسية والمهنية ومسارات تنمية المواهب، وعند تنفيذ الخدمات يتعاون المختصون في برامج تعليم الموهوبين العامة والخاصة والخدمات المهنية ذات الصلة مع بعضهم البعض ومع الطلبة وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع لضمان تلبية اهتمامات الطلبة المتنوعة واحتياجاتهم المتنوعة، كما يُظهر المسؤولون دعمهم من خلال تخصيص موارد كافية لخيارات البرمجة وأنشطة التقييم بحيث يتلقى جميع الطلبة الموهوبين خدمات تعليمية مناسبة.

[٦] التعلم المهني: Professional learning

يعد التعلم المهني ضروريًا لجميع المختصين (الإداريين والمعلمين والمستشارين وغيرهم من موظفي الدعم التعليمي) المشاركين في تطوير وتنفيذ البرامج والخدمات للطلبة الموهوبين، حيث إن التعلم المهني هو التطوير المتعمد والمستدام للخبرة المهنية على النحو المبين في المعايير المتقدمة لإعداد معلم الموهوبين والمتفوقين والتي تم وضعها من قبل الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين ومجلس الأطفال غير العاديين، وهو جزء لا يتجزأ من

الممارسات المهنية والأخلاقية للمربين الموهوبين، ويجب أن يعتمد التعلم المهني على تقييمات منهجية للاحتياجات والتأمل المهني، حيث يقضي الطلبة الموهوبون الكثير من وقتهم داخل فصول التعليم، ويجب أن يتلقى معلمو الطلبة التعليمات والتدريبات التي تمكنهم من التعرف على خصائص الموهبة في السكان المتنوعين، وفهم عملية الإحالة وتحديد الهوية للطلبة.

النموذج الثامن: ولاية ميريلاند الأمريكية:

قام قسم التعليم في ولاية ميريلاند الأمريكية (Maryland State Department of Education, 2020,2-20) بوضع ستة معايير لبرامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين وذلك على النحو الآتي:

[١] هوية الطلبة: Identification of Students

وتتضمن عمليات اكتشاف واختيار الطلبة الموهوبين وفق معايير واضحة ومحددة، ومعرفة طبيعتهم وخصائصهم وما يتميزون به من قدرات ومستويات عالية جداً من الإنجاز عن أقرانهم وذلك، وأن يحظوا بالاعتراف من جميع مقدمي الخدمة من خلال لجنة تضم في عضويتها ممثلين عن الإدارة والمعلمين والأخصائيين وغيرهم من المهنيين، حيث يقومون بجمع وتحليل البيانات والمعلومات، ويصممون السجلات المناسبة ويحافظون عليها، ويتخذون القرارات المناسبة حول الخدمات والأنشطة الخاصة بالطلبة الموهوبين.

[٢] المنهج والتعليم: Curriculum and Instruction

يجب أن يكون المنهج والتعليم مصدر تحدي للحاجات الأكاديمية المتقدمة للطلبة الموهوبين، فالبرنامج التعليمي المنتظم يستجيب لاهتمامات وقدرات ومهارات وحاجات الطلبة الموهوبين، كما يتكيف مع المستجدات والمتغيرات في البيئة التعليمية، ويتضمن استراتيجيات تعليمية تنمي مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، وترتكز على أسلوب حل المشكلات والمهام والمشروعات والتعلم التعاون والحوار والمناقشات والتقويم الذاتي وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

[٣] المعلمون المؤهلون المحترفون: Professionally Qualified Teachers

يتطلب البرنامج معلمون يمتلكون المؤهلات اللازمة لتعليم ورعاية الطلبة الموهوبين، وخاضوا تدريبات متقدمة في هذا المجال، ولديهم من الخبرات والممارسات والدافعية والرغبة ما يمكنهم من رعاية هذه الفئة من الطلبة باهتمام، ولديهم أيضاً وعي بحاجاتهم الإدراكية والاجتماعية والعاطفية، ويملكون مستوى مرتفع من الحماس والطاقة والثقة، والانفتاح على الأفكار الجديدة، والقدرة على تسهيل استقلالية الطلبة وتطوير مسؤولياتهم الشخصية في تعلمهم، والقدرة على التعامل مع النضج الثقافي المبكر للطلبة، والقدرة على جمع وإدارة وتحليل بيانات تقييم الطلبة.

[٤] التعلم المهني والتنمية المهنية: Professional Learning and Professional development

حيث يتم توفير تدريب متميز لكافة المختصين ومقدمي خدمات تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين من معلمين وإدارة وأخصائيين ومشرفين وغيرهم، ويتضمن التدريب موضوعات متنوعة مثل: سمات وخصائص الطلبة الموهوبين، وفهم خلفياتهم وظروفهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية واللغوية والصحية، وعلم النفس والحاجات المتطورة، وخدمات الفروق الفردية والتنوع، وتطوير المناهج الدراسية، واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم، ودعم الخيارات والبدائل في الإثراء التسريع، كما تتنوع أساليب تدريبهم وتنميتهم مهنيًا حيث تتضمن ورش العمل، والاجتماعات المهنية، وتدريب النظير، والتغذية الراجعة، والبحوث الإجرائية والندوات والمؤتمرات، والبرامج والدورات الجامعية.

[٥] إدارة البرنامج: Program Management

حيث يتم تصميم خطة استراتيجية بعيدة المدى للبرنامج يُحدد بها رؤية ورسالة وقيم وأهداف واضحة لتعليم ورعاية الطلبة الموهوبين، وتحديد الأدوار والمهام والمسؤوليات لمقدمي الخدمة، وإنشاء مجلس استشاري advisory council يكون مسؤولاً عن تقديم الدعم لهم، وتوفير منسق دائم full-time coordinator لتنظيم وترتيب الأنشطة والأعمال بين كافة المشاركين وخصوصاً أولياء الأمور والمجتمع المحلي، وتوفير دليل إرشادي للبرنامج، وتوفير الموارد المادية اللازمة من أجهزة ومعدات وأدوات ومواد تعليمية، وفتح قنوات تواصل فعال بين كافة المشاركين والمعنيين والمختصين من هيئة العاملين والطلبة والآباء والمجتمع.

[٦] التقويم: Evaluation

حيث يعتمد تقويم البرنامج على بيانات ومعلومات دقيقة وحديثة ومرتبطة بتعليم ورعاية الطلبة الموهوبين، ويتولى مسؤولية التقويم مختصين لديهم خبرات وممارسات متنوعة في هذا المجال، ويتم تقويم كافة معايير البرنامج وهي الهوية والمشاركة والعلاقات، والتعليم والتدريس، والتنمية المهنية، وتأهيل المعلمين، وإدارة البرنامج، والمشاركة المجتمعية، وعمليات التقويم ذاتها، ويعتمد التقويم على إجراءات سليمة، وأدوات متعددة، ومصادر معلومات متنوعة، وتقدم نتائج التقويم إلى صانعي القرارات وغيرهم من المشاركين والمختصين في تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين لتحسين وتطوير البرنامج.

ويتضح من عرض معايير برامج تربية ورعاية الطلبة الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية الآتي:

- أنها وُضعت من قبل مؤسسات علمية وتعليمية وتدريبية تهتم بتعليم ورعاية الطلبة الموهوبين وهي: أقسام التعليم في ولايات كاليفورنيا، وفيرجينيا، وأركنساس، وبنسلفانيا،

وفلوريدا ، ميرلاند ، وشمال كارولينا، بالإضافة إلى الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين.

- أنها ركزت على كثير من المجالات مثل: هوية الطلبة الموهوبين، والمناهج الدراسية، واستراتيجيات التدريس، وخدمات البرنامج ، والبيئة التعليمية، والإدارة المتميزة، والتنمية المهنية للمختصين، والشراكة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي ، والالتزام بالأخلاقيات والممارسات المهنية، والتقييم المستمر.

المبحث الثاني: واقع تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في سلطنة عمان:

وسوف يتم تناول واقع تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في سلطنة عمان على النحو

الآتي:

أولاً: التشريعات التعليمية:

وتتضمن المجالات الآتية:

[١] فلسفة التعليم:

اهتمت فلسفة التعليم في سلطنة عُمان بالموهوبين حيث تضمنت مبادئ هذه الفلسفة إكساب المتعلم المعارف والمهارات والقيم اللازمة للتعامل مع مستجدات العصر وتحدياته والتنمية المستدامة ، وتنمية قدرات المتعلم وميوله ومواهبه والارتقاء بمهاراته، وتنمية الحس الجمالي لدى المتعلم، وبناء القدرات الوطنية وتنميتها في مختلف المجالات، وغرس قيم العمل والإنتاج، وتنمية مهارات العمل من أجل المنافسة المحلية والعالمية، وتنمية مهارات التفكير العليا، وتوفير بيئات تعلم محفزة على التفكير والاستكشاف والبحث العلمي والابتكار، وتقدير الموهوبين والباحثين والمبتكرين من الشباب ودعمهم، وتنمية مهارات ريادة الأعمال، وتعزيز قيمة المبادرة لدى المتعلمين. (مجلس التعليم بسلطنة عُمان، ٢٠١٧).

[٢] أهداف التعليم: وتضمنت الآتي:

• أهداف التعليم الأساسي:

أشارت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (٢٠٠٥ ، ٣٥) إلى أن أهداف التعليم

الأساسي ركزت على بعض الجوانب ترتبط بتعليم الطلبة الموهوبين تتمثل في الآتي:

- تنمية مختلف جوانب شخصية المتعلم تنمية شاملة متكاملة.
- إكساب المتعلم المهارات اللازمة للحياة وذلك بتنمية كفايات الاتصال والتعلم الذاتي والقدرة على استخدام أسلوب التفكير العلمي الناقد والتعامل مع العلوم والتقانات المعاصرة .
- إكساب المتعلم قيم العمل والإنتاج والإلتقان والمشاركة في الحياة العامة والقدرة على التكيف مع مستجدات العصر والتعامل مع مشكلاته بوعي ودراية والمحافظة على البيئة واستثمار مواردها وحسن استغلال وقت الفراغ.

• أهداف التعليم ما بعد الأساسي:

- أشارت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (٢٠٠٧، ٦-٧) إلى أن أهداف التعليم ما الأساسي ركزت على بعض الجوانب ترتبط بتعليم الطلبة الموهبين تتمثل في الآتي:
- تنمية التفكير بكل أنواعه، والقدرة على حل المشكلات، وتوظيف العلم في الحياة العملية، واتخاذ القرارات المرتبطة بها.
 - الاستخدام الفاعل لمهارات التعلم الذاتي، والتعلم المستمر، والبحث عن المعرفة وإنتاجها، والاتصال بمصادرها، واستثمارها، والإفادة من تقانة المعلومات.
 - تكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل المنتج بكافة أنواعه ومستوياته.
 - إدراك قيمة التذوق الفني والجمالي.

[٣] الخطط الاستراتيجية للتعليم:

اهتمت الخطط الاستراتيجية للتعليم بتعليم الموهبين ورعايتهم ، حيث تضمنت الخطة الخمسية التاسعة ٢٠١٦-٢٠٢٠م مجالاً رئيساً هو المتعلم ، وتضمن بعض الجوانب ترتبط بتعليم الطلبة الموهبين تتمثل في تعزيز تعليم ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة وإتاحته، والاهتمام بالتنمية المُستدامة، وتحسين بيئة التعلم، وتطوير خدمات التوجيه المهني ودعم مهارات ريادة الأعمال. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ٢٠١٦، ٥٥)

كما تضمنت رؤية الاستراتيجية الوطنية للتعليم في سلطة عمان ٢٠٤٠م تنمية موارد بشرية تمتلك القيم والمعارف والمهارات اللازمة بما يمكنها من العيش منتجة في عالم اقتصاد المعرفة، ومؤهلة للتكيف مع متغيرات العصر، ومحافظة على هويتها الوطنية وقيمها الأصيلة، وقادرة على الإسهام في رقي الحضارة الإنسانية، كما ركزت الاستراتيجية على تنمية المهارات العالمية للقرن الحادي والعشرين وامتلاك متطلبات سوق عمل محلي وعالمي ديناميكي ومتغير، وتعزيز القدرة على الإبداع والابتكار وروح الريادة . (مجلس التعليم بسلطنة عُمان، ٢٠١٨ ب)

ثانياً: المناهج الدراسية :

اهتمت المناهج الدراسية بسلطنة عُمان بتعليم ورعاية الطلبة الموهبين من خلال تركيزها على الكفايات الأساسية التي ينبغي اكتسابها من قبل المتعلم، ومهارات القرن الحادي والعشرين، وأن تعمل على تحقيق الحرية، وترسيخ قيم العمل الجماعي، وتطوير القدرة على حل المشكلات، واتخاذ القرار، والتفكير الناقد والإبداعي، وغرس مقومات المواطنة الصالحة والانتماء والديمقراطية لدى المتعلم، وتعزيز قدرة المجتمع على تنمية أجيال مستقبلية قادرة على التعامل مع النظم المعقدة، والتكنولوجيا المتقدمة، والمنافسة في عالم متغير. (اليونسكو، ٢٠١٥، ١٣٧-١٣٨).

وتم إدخال مقرر المهارات الحياتية ضمن الخطة الدراسية في التعليم الأساسي ، وهي تعنى ببناء شخصية الطالب ليصبح قادراً على تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بأعلى قدر من التفاعل الأخلاق، وذلك من خلال إكساب الطلاب مجموعة متنوعة

ومتكاملة من المهارات العملية وما يتصل بها من معارف ومهارات وقيم واتجاهات، حيث احتوى منهج هذه المادة على عناصر رئيسية مثل: محور عالم العمل، ومحور المهارات الشخصية. وذلك من أجل مواكبة التقدم العلمي والتقني ولتلبية متطلبات المجتمع العصري. (اليونسكو، ٢٠١٥).

ثالثاً: اللجان المدرسية:

حيث توجد لجنة جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في البيئة المدرسية، وتتولى اللجنة مسؤولية إعداد خطة إعلامية توعوية للمجتمع المدرسي والمجتمع المحلي للتعريف بالجائزة، وإعداد خطة المشروع المترشح وتنفيذها للمشاركة في الجائزة، وتفعيل دور طلبة المدرسة في اختيار المشروع المترشح للمشاركة في الجائزة وإعداده وتنفيذه وتقديمه، وتكوين شراكات مجتمعية لتوفير بعض جوانب الدعم اللازمة للمشروع المترشح للمشاركة في الجائزة، والتنسيق مع إدارات المدارس القريبة؛ لبحث إمكانية تنفيذ مشاريع مشتركة تخدم المدارس المتعاونة، والاستعانة بالمختصين في إعداد خطة المشروع المترشح للمشاركة في الجائزة وتنفيذها، وتقييم المشروع المترشح للمشاركة في الجائزة وفق أسس ومعايير التقييم المعتمدة. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، ٢٠١٨، ٣٩-٤٠)

رابعاً: جماعات النشاط المدرسي:

توجد في المدارس بسلطنة عُمان مجموعة متنوعة من جماعات النشاط المدرسي تدعم تعليم ورعاية مواهب الطلبة في كثير من المجالات، فهناك جماعات النشاط الثقافي مثل جماعة الإذاعة، وهناك الأنشطة الاجتماعية مثل جماعة الرحلات، بالإضافة إلى جماعة المسرح المدرسي، وجماعة الكشافة، وجماعة الموسيقى، والجمعية التعاونية، والصحة المدرسية، والصحافة، والنادي العلمي، والأمن والسلامة، والتراث والسياحة، والفنون الأدبية، والفنون التشكيلية والصناعات الحرفية، والمهارات الموسيقية والفنون الشعبية، والأنشطة الرياضية. (الزكوانية، ٢٠١٧؛ وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ٢٠١٠)

خامساً: الواجبات الوظيفية:

حدد دليل مهام الوظائف المدرسية والأنصبه المعتمدة لها الصادر عن وزارة التربية والتعليم (٢٠١٥) مجموعة متنوعة من الواجبات الوظيفية للمشاركين في برامج تعليم ورعاية الموهوبين مثل:

- **مدير المدرسة:** حيث يقوم بالإشراف على تلبية احتياجات الطلبة التعليمية والاجتماعية والصحية والنفسية بالتنسيق مع المعنيين، والإشراف على تفعيل الأنشطة التربوية داخل المدرسة وخارجها بما يخدم العملية التربوية التعليمية.
- **المعلم:** حيث يقوم بتهيئة البيئة المناسبة لتنفيذ المواقف التعليمية، وتوظيف وتطوير أساليب تدريس متنوعة في المواقف التعليمية، وتوفير تكنولوجيا التعليم وإعدادها وتوظيفها أثناء الحصص الدراسية، ورعاية الطلبة تعليمياً وتربوياً وارشادهم إلى أفضل

- سبل التعلم والتعليم، وتنفيذ ومتابعة أنشطة الطلبة الصفية واللاصفية وتقديم التغذية الراجعة لهم، وتنمية ثقافة الابتكار لديهم ، وتعزيز سلوكياتهم الإيجابية.
- **الأخصائي الاجتماعي:** حيث يضع برامج تسهم في غرس القيم وتنمية العمل بروح الفريق وبناء العلاقات المنتجة، ويقدم المشورة التوجيهية والإرشادية الاجتماعية لتطوير أداء الطلبة، وينظم وينفذ لقاءات دورية مع الطلبة بشكل فردي أو جماعي لمتابعة مدى تقدمهم دراسياً، ويساعد الطلبة على تكوين اتجاهات إيجابية مع أنفسهم ومحيطهم المدرسي والمحلي باستخدام الأساليب الإرشادية التربوية والاجتماعية المناسبة، ويقوم بتطبيق الاختبارات والمقاييس التربوية والاجتماعية المعتمدة من الوزارة على طلبة المدرسة.
 - **الأخصائي النفسي:** حيث يقدم المشورة التوجيهية والإرشادية الاجتماعية الخاصة بالطلبة، ويكتشف ويدرس المشكلات النفسية والسلوكية للطلبة، ويقترح الحلول المناسبة بشأنها ويتابع تنفيذها ، ينظم وينفذ جلسات الإرشاد الفردي والجماعي لمتابعة مدى تقدم الطلبة الدراسي ومناقشة المشاكل التي تواجههم ومعالجتها، ويساعد الطلبة علم التكيف والاستقرار النفسي مع أنفسهم ومحيطهم المدرسي والمحلي، ويدرس الأوضاع النفسية للطلبة ويحدد العوامل المؤثرة في مستواهم التحصيلي، ويقوم بتطبيق الاختبارات والمقاييس التربوية والاجتماعية المعتمدة من الوزارة على طلبة المدرسة.
 - **أخصائي التوجيه المهني:** حيث يقدم خدمات إرشادية مهنية لمساعدة الطلبة للتعرف على ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم الذاتية، وينمي مهارات الطلبة في التخطيط الدراسي واتخاذ القرارات المهنية المناسبة، ويقدم الاستشارات الفردية والجماعية ذات العلاقة بالتخطيط التعليمي والوظيفي والمهني للطلبة، ويعمل مع المعلمين لدعم وتوجيه الطلبة نحو مستقبلهم المهني، ويشجعهم على بناء صورة إيجابية عن الذات والتفاعل بإيجابية مع الآخرين، ويغرس فيهم ثقافة العمل التطوعي وريادة الأعمال وخدمة المجتمع ، وينمي لديهم الاتجاهات والقيم الإيجابية نحو الحرف والمهن والوظائف المختلفة، وينفذ برامج وأنشطة متنوعة بما يسهم في نموهم المهني.
 - **أخصائي أنشطة مدرسية:** حيث يتابع أعمال جماعات الأنشطة المدرسية والمجالس الطلابية بالتنسيق مع رؤاد الجماعات والمجالس، ويعد المعارض والمعسكرات والندوات والاحتفالات والبرامج المرتبطة بجماعات الأنشطة المدرسية والمجالس الطلابية، ويحدد الاحتياجات الفنية والمادية لبرامج الأنشطة المدرسية ويعمل على توفيرها بالتنسيق مع أخصائي الشؤون المالية، ويشرف على حصر الطلبة الموهوبين والمجيدين في جماعات الأنشطة المدرسية والمجالس الطلابية ويقوم برعايتهم وتكريمهم وصقل مواهبهم .

سادساً: برنامج الكشف عن المُجِدين ورعايتهم:

صممت الوزارة برنامج الكشف عن المُجِدين ورعايتهم، ويهدف هذا البرنامج إلى الكشف عن فئة الطلبة المجيدين وتحديد مجالات الموهبة والميول لديهم؛ ونقّذت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع اللجنة الوطنية للشباب مشروعاً لاكتشاف المُجِدين، حيث استهدف في المرحلة الأولى طلبة مدارس محافظة مسقط المطبقة لمشروع حاضنات الابتكار، وعددها (٥) ، إذ يُطَبَّق الاختبار التشخيصي على عدد (١٢٠٠) طالباً وطالبة، وكان نتيجة ذلك حصر عدد (١٣٢) من الطلب المُجِدين؛ ليتم متابعتهم وتقديم أحدث البرامج المتخصصة لصقل المواهب وتنمية القدرات.(مجلس التعليم بسلطنة عُمان ، ٢٠١٨ ، ٤٠).

سابعاً: التدريب والتنمية المهنية:

قامت دائرة التأهيل والتدريب التابعة للمديرية العامة لتنمية الموارد البشرية في وزارة التربية والتعليم بعقد برنامج تدريبي تحت عنوان " مقدمة في أساسيات رعاية المجيدين واكتشافهم، وركز البرنامج على خمسة محاور ، الأول مصطلحات ومفاهيم خاصة بالموهبة ونظريات الذكاء، والثاني خصائص الموهوبين وتصنيفهم وأسباب الاهتمام بهم، والثالث أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين، والرابع الصعوبات والتحديات التي تواجه رعايتهم في السلطنة، والخامس دور الإداريين والتربويين والمشرفين في تطوير المواهب الطلابية واستحداث أنشطة وبرامج ناجحة. (البلوشية ومرعي وصلاح الدين، ٢٠١٨ ، ٤١٦)

ويتضح من عرض واقع تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في سلطنة عمان:

- وجود اهتمام بتعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في فلسفة التعليم وأهدافه وخطه الاستراتيجية، ومناهجه.
- وجود مهام وواجبات وظيفية محددة لدى كثير من الوظائف تهتم بتعليم ورعاية الطلبة الموهوبين وهي : (مدير المدرسة، والمعلم، والأخصائي الاجتماعي، والأخصائي النفسي، وأخصائي التوجيه المهني، وأخصائي أنشطة مدرسية).
- وجود لجان مدرسية وجماعات نشاط تدعم تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في مختلف المجالات والأنشطة وفقاً لميول ورغبات واهتمامات واحتياجات الطلبة.
- ضعف الاهتمام بالتنمية المهنية للمشاركين في تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين.
- عدم وجود محتوى خاص بالطلبة الموهوبين في المناهج الدراسية.
- أوجه الاستفادة من معايير برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية بسلطنة عُمان:
- اهتمام برامج إعداد المعلمين في كليات التربية وأقسامها في الجامعات بسلطنة عُمان بمعايير برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين سواء من خلال مقررات مستقلة أو موضوعات مدمجة في المقررات.

- اهتمام السلطات التعليمية المسؤولة عن برامج التنمية المهنية في المدارس سواء على مستوى وزارة التربية والتعليم والمتمثلة في المعهد التخصصي للمعلمين، أو المديريات التعليمية التابعة لها والمتمثلة في مراكز التدريب في المحافظات، أو المدارس والمتمثلة في مشروع المدرسة وحدة للإنماء المهني بتدريب المختصين والمسؤولين عن تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين على معايير برامج تعليم ورعاية هذه الفئة من الطلبة.
- قيام وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان بوضع معايير معايير برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في نظام تطوير الأداء المدرسي استفادة من خبرة الولايات المتحدة الأمريكية.
- تشكيل لجنة تكون مسؤولة عن برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين تتكون من ممثلين عن الإدارة والمعلمين والأخصائيين وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.
- بناء المدارس شراكات فعالة مع المجتمع المحلي وما به من مؤسسات وهيئات ووكالات ومنظمات لدعم خدمات تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين ولا سيما في توفير الموارد المادية التي تدعم أنشطتهم المتنوعة.
- أن تكون معايير برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين دليلاً ومرشداً للعاملين في هذا المجال في تدعيم أداءاتهم وممارستهم التعليمية .
- أن تكون معايير برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين دليلاً ومرشداً للجهات المسؤولة عن متابعة وتقويم أداء العاملين بالمدارس سواء كانت من وزارة التربية والتعليم، أو والمديريات التابعة لها.
- تضمين معايير برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في المهام والمسئوليات الواجبات الوظيفية التي يقوم بها المشاركون في تقديم هذه الخدمات، بالإضافة إلى نموذج تقويم أداءهم الوظيفي ، وعمليات الإشراف التربوي والإداري.

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية:

البلوشية، شمسة بنت هلال؛ العتيقي، إبراهيم مرعي إبراهيم، صلاح الدين، نسرین صالح محمد.(٢٠١٨). استراتيجية مقترحة لإدارة برامج رعاية الطلبة الموهوبين بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر- مصر، ٢(١٧٧)، ٤٠٢-٤٧٣.

الجرادة، محمد سليمان مفضي؛ المخيني، فوزية.(٢٠١٨). دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين في محافظة مسقط بسلطنة عمان، مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية، ٢(١)، ٧-٣٧.

الزكوانية، سليمة بنت مرهون بن شنين.(٢٠١٧). دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة التعليم الأساسي بمحافظة الداخلية بسلطنة عُمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.

السرحاني، حمد بن علي بن حمد.(٢٠٠١). دور المدرسة في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم وسبل تنميتهم وتجربة السلطنة في هذا المجال، ندوة دور المدرسة في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم وسبل تنميتهم في الدول الأعضاء، الكويت: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١-٢٣.

السعدي، رحاب عارف.(٢٠٠٩). دور المدرسة في تنمية الموهبة لدى الطلبة من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية في محافظة جنين، المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين - رعاية الموهوبين ضرورة حتمية لمستقبل عربي أفضل، عمان، الجزء الأول، ٦٠٧-٦٤٤.

الشهري، عبدالرحمن بن سالم بن محمد.(2015). تقويم برامج تربية الموهوبين في المنطقة الشمالية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة العالمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية .

القاضي، عدنان محمد.(٢٠١٦). تقييم برامج الموهوبين في مملكة البحرين من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين وتحليل السجلات استناداً إلى معايير الرابطة الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين، مجلة العلوم التربوية والنفسية- جامعة البحرين، ١٧(٣)، ١٣-٤٤.

مجلس التعليم بسلطنة عُمان.(٢٠١٧). فلسفة التعليم في سلطنة عُمان، مسقط. مجلس التعليم بسلطنة عُمان.(٢٠١٨ ب). الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ : الملخص التنفيذي، مسقط.

مجلس التعليم بسلطنة عُمان.(٢٠١٨ أ). التقرير السنوي للتعليم في سلطنة عمان ٢٠١٨ م، مسقط.

محمد، فتحي عبدالرسول؛ سعد الله، حنان يوسف محمد؛ محمد، محمد النصر حسن (٢٠١٩). رؤية مستقبلية لتطوير تعليم الموهوبين في مصر في ضوء الخبرة اليابانية، **مجلة العلوم التربوية بكلية التربية بقنا-جامعة جنوب الوادي**، (٤٠)، ٢٨٤-٣٠٠ .
ودعاني، ماجد بن ربحان يحيى. (٢٠٢٠). تحفيز الإبداع ودعم الموهوبين: استقصاء تحليلي للممارسات التعليمية في المدارس العامة، **المجلة السعودية للتربية الخاصة- جامعة الملك سعود**، (١٣)، ٥١- ٧٨ .

وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (٢٠٠٥). **٣٥ عاماً من التعليم**، مسقط، ٢٠٠٥ .
وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (٢٠٠٧). **قرار وزاري رقم (٢٠٠٧/١٦٠) بشأن اعتماد برنامج التعليم للصفين (١١،١٢)**، مسقط.
وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (٢٠١٠)، **دليل الأنشطة التربوية لمدارس الحلقة الأولى**، مسقط: المديرية العامة للبرامج التعليمية بالتعاون مع المديرية العامة لتطوير المناهج.

وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (٢٠١٥). **دليل مهام الوظائف المدرسية والأنشطة المعتمدة لها**، مسقط: المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية.
وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (٢٠١٦). **الخطة الخمسية التاسعة ٢٠١٦-٢٠٢٠م**، مسقط.

وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان. (٢٠١٨). **جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في البيئة المدرسية**، مسقط.
وزارة وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (٢٠٠٩). **دليل نظام تطوير الأداء المدرسي**، مسقط: المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية.

وزارة وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (٢٠١٥). **الوثيقة الإجرائية للموهوبين : الكشف والرعاية**، مسقط: مكتب سعادة الدكتور وكيل الوزارة للتعليم والمناهج.
اليونسكو. (٢٠١٥). **تقرير الاستعراض الوطني للتعليم للجميع بحلول عام ٢٠١٥**، مسقط.
ثانياً: المراجع الأجنبية:

Arkansas Department of Education.(2009). *Rules Gifted and Talented: Program Approval Standards* , Arkansas: General Education Division.

Cabrera-Murcia, El. P. (2012). What Must We Know and Know how to do for Implementation during the PENTA UC School Program? A view from the teachers, *Universitas Psychologica*, 11(3), 815-827.

- California Department of Education..(2005). *Recommended Standards for Programs for Gifted and Talented Students*, Sacramento, California: California State Board of Education.
- Corwith ,S.; et.al.(2019). *2019 Pre-K-Grade 12 Gifted Programming Standards*, Washington: National Association for Gifted Children.
- Department of Defense Education Activity. (2006). *gifted education program Guide*, Arlington, Virginia.
- Dohm, D.(2014). *Gifted Students and the Common Core State Standards*, Un Published Doctoral Dissertation, Arizona State University , USA.
- Florida Department of Education. (2017). *Resource Guide for the Education of Gifted Students in Florida*, Florida :Bureau of Standards and Instructional Support.
- Florida Department of Education. (2019). *Resource Guide for the Education of Gifted Students in Florida*, Florida :Bureau of Standards and Instructional Support.
- Johnsen, S. K..(2011). *Comparison of the Texas State Plan for the Education of Gifted/Talented Students and the 2010 NAGC Pre-K-Grade 12 Gifted Programming Standards*, official journal of the Texas Association for the Gifted and Talented, (31)10-20 .
- Johnsen, S. K.(2012). *NAGC Pre-K-Grade 12 Gifted Education Programming Standards: A Guide to Planning and Implementing High-Quality Services*, Washington, National Association for Gifted Children.
- Klay, A. V.(2010). *Making a Place for Gifted Education: Learning from States that Maintain Gifted Education Programs Despite Academic and Economic Pressure*, Un Published Doctoral Dissertation, Liberty University, USA.
- Maryland State Department of Education.(2020). *Criteria for Excellence: Gifted & Talented Education*, Baltimore: Maryland Advisory Council on Gifted and Talented Education.

- Moon ,. R. ; Brighton ,C. M.(2008). Primary Teachers' Conceptions of Giftedness, *Journal for the Education of the Gifted*, 31(4), 447-480 .
- National Association for Gifted Children.(2000). *Pre-K-Grade 12 Gifted Program Standards*, Washington.
- National Association for Gifted Children.(2010). *NAGC Pre-K-Grade 12 Gifted Programming Standards: a blueprint for quality Gifted Education Programs* , Washington.
- North Carolina Department of Education.(2018). *Intellectually Gifted Program Standards*, Raleigh, North Carolina: State Board of Education.
- Pennsylvania Department of Education.(2015). *The Framework for Gifted Endorsement Guidelines* , Harrisburg, Bureau of School Leadership and Teacher Quality. VanTassel-Baska, Joyce .(2015). Common Core State Standards for Students With Gifts and Talents, *Teaching Exceptional Children*,47(4), 1-9.
- Reid, E.(2015). Development of Gifted Education and An Overview of Gifted Education in The USA, Canada, Equator and Mexico, *Slavonic Pedagogical Studies Journal*, 4 (2), 241-247.
- Texas Department of Education. (2016). *Gifted and Talented teacher Guidebook*, La Porte, Texas: La Porte Independent School District.

معايير برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين.. د. حسام الدين إبراهيم - د. سعود الشعيبي
